صحيح
الأربعين النبوية
في
موجبات دخول الجنة

تصنيف فضيلة الشيخ

فضل بن عبد الرازق بن محمود ربوشة

(تغمده الله برحمته)

(إمام وخطيب مسجد الشنفرى بصلالة من سلطنة عمان سابقا)

رتبها وأعدها للطبع

د. عبد المعز فضل عبد الرازق

جامعة الأزهر الشريف

راجعها وضبط نصوصها وتخريج أحاديثها

د. محمد إبراهيم حسنين. د. نصر فتحي عبد العظيم. د. محمد عبد العال

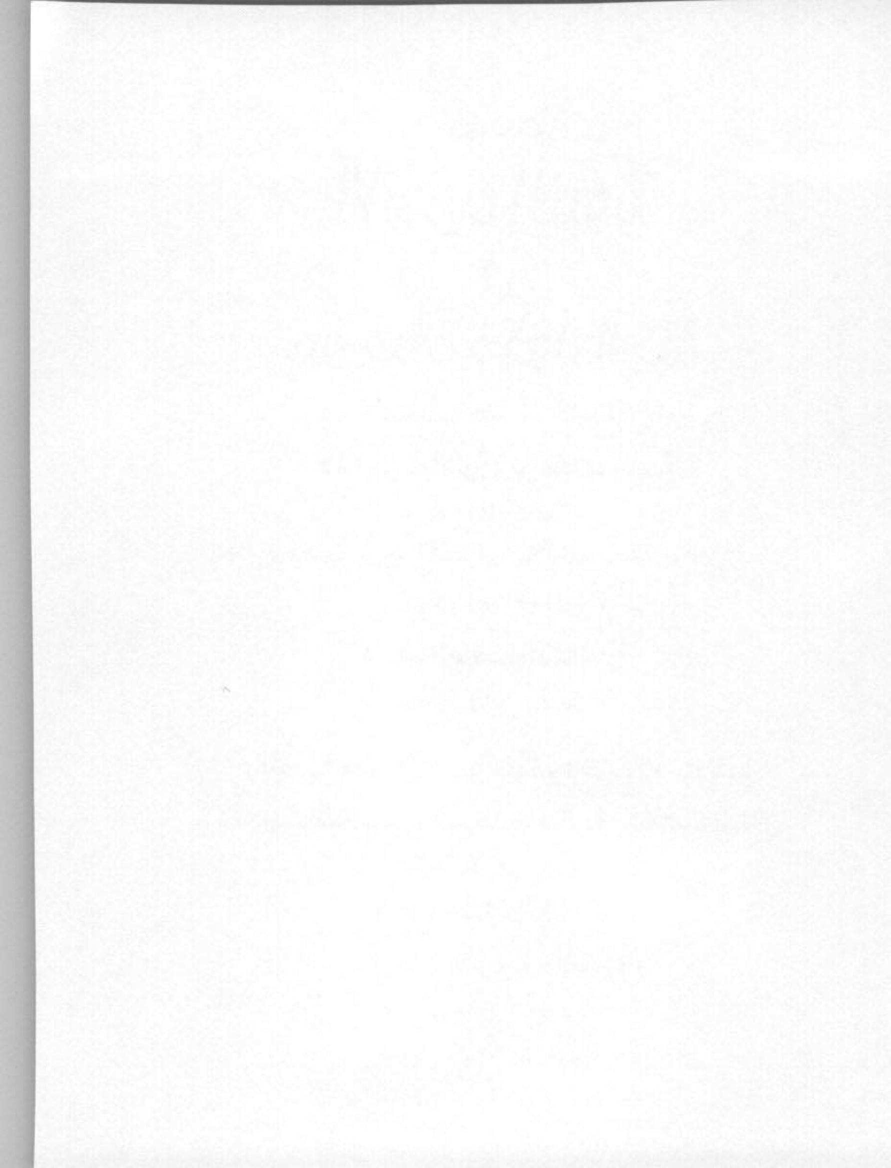
جامعة الأزهر الشريف

الطبعة الأولى

الجريسي للطباعة ـ القاهرة

ت/ ٢٥٩٠٩٠٥٠

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م





مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه الأبرار الأخيار ومن تبعهم إلى يوم الدين ، صلاة طيبة خالدة باقية بقاء الليل والنهار . أما بعد ..

فرحم الله الإمام ابن القيم حين قال [1] : « قد تبين الفرق بين حسن الظن والغرور ، وأن حسن الظن إن حُمل على العمل وحث عليه وساق إليه فهو صحيح ، وإن دعا إلى البطالة والانهماك في المعاصي فهو غرور ، وحُسن الظن هو الرجاء ، فمن كان رجاؤه هادياً إلى الطاعة ، زاجراً له عن المعصية ، فهو رجاء صحيح ، ومن كانت بطالته رجاء ، ورجاؤه بطالة وتفريطاً ، فهو المغرور .. ومن حَسُنَ ظنه بالله وقوي رجاؤه في الفوز بالدرجات العلا والنعيم المقيم ، تقرب إلى الله تعالى بامتثال أوامره واجتناب نواهيه » .

---

(١) انظر : الداء والدواء ، ص ٤٤ ، ٤٥ بتصرف .

الجنة غاية:

ومما يبعث على السعادة والسرور ، ويدفع للحماسة والعمل ، ويطرد اليأس والألم ، ويهون الصعاب والصخور: أن تحيا لغاية ، وتعيش لتنصر مبدأ وتعلي راية ، فحدد غايتك ووضح لنفسك رسالتك في الحياة وحاجتك .

والمؤمن البصير من جعل غايته مرضاة ربه ، ومطلبه الأعلى مجاورة حبيبه ومصطفاه ، فجعل حياته كلها تدور في طاعة مولاه ، وقد كان « عبد الله بن رواحة » ممن حددوا الغاية حين بايع النبي ﷺ ، حيث قال له : اشترط لربك ولنفسك ما شئت ، فقال النبي ﷺ : أشترط لربي أن تعبدوه ، ولا تشركوا به شيئا ، وأشترط لنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأموالكم ، فقال عبد الله ومن معه : فإذا فعلنا ذلك فما لنا ؟ قال : الجنة ، قالوا : ربح البيع ، لا نقيل ولا نستقيل ، فنزلت : ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ﴾ ، وهي عامة في كل مجاهد في

سبيل الله من أمة محمد ﷺ إلى يوم القيامة .

لا تتأخر عن ركب المشتاقين للجنة :

أنت تملك الكثير ، كن واثقاً في نفسك ، قوياً في عزيمتك ، لا تظن المجاهدين حولك يملكون قدرات خارقة ، أو أسلحة حارقة ، فربما كنت أشد منهم شكيمة ، وأعذب منهم حديثاً ، وأقوى منهم منطقاً وأعظمهم حيلة ، ألم يعطك الله إيمانا عميقاً ؟ وعقلاً راشداً ؟ وجسداً قائماً قوياً ؟ ابحث عن قدراتك ، وفتش عن مواهبك ومزاياك ، فستجد العجب العجاب ، وسيُكشفُ عن حقيقتك النقاب ، ويزول الضباب ، فقم وابدأ من جديد ، ولا يثبطك الشيطان ، فإن الصارم قد ينبو ، والنار قد تخبو ، والفارس قد يكبو ، والعالم قد يسهو ، والخاشع قد يزهو ، والكبير قد يهفو ، والمسرع قد يحبو ، لكن النافع يجبر الغثاء ، والحسنات يذهبن السيئات ، وذلك ذكرى للذاكرين (١) .

---

(١) د. خالد عبد الرحمن : بواعث السرور ، ص ص ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٩ ، ٧٥ ، طبع دار ألفا - القاهرة ٢٠٠٦م .

لا تركن إلى الدنيا واعمل للدار الخلد :

وأَعْظَمُ الخَلْق غُرُوراً مَنِ اغْتَرَّ بالدُّنيَا وعَاجلها ، فآثَرَهَا عَلَى الآخرَة ورَضِي بهَا بَديلا عَنِ الآخرة ، حَتَّى يقُولَ بَعْضُ هَؤلاء : الدُّنْيَا نَقْدٌ ، والآخِرَةُ نَسِيئَةٌ ، والنَّقدُ أحْسَنُ مِنَ النَّسيئة .

النَّفْسُ تَبْكِي عَلَى الدُّنيا وقَدْ عَلِمَتْ
أنَّ السَّلامَةَ فيهَا تَرْكُ مَا فِيهَا
لاَ دارَ لِلْمَرْءِ بَعْدَ المَوْت يَسْكُنُهَا
إلاَّ الَّتِي كَانَ قَبْلَ المَوْتِ يبْنِيهَا
فَإِنْ بَنَاهَا بِخَيْرٍ طَابَ مَسْكَنُهُ
وإنْ بَنَاهَا بشَرٍّ خَابَ بَانِيهَا
أينَ المُلُوكُ الَّتِي كَانَتْ مُسَلْطنةً
حَتَّى سَقَاهَا بكَأس المَوْت سَاقِيهَا
أَمْوالُنَا لِذَوِي الميرَاث نَجْمَعُهَا
ودَارُنَا لِخَرَاب الدَّهْرِ نَبْنِيهَا

لاَ تَرْكَـنَنَّ إِلَى الدُّنيا ومَـا فيهَـا
فالمَـوْتُ لاَ شَكَّ يُفْنِينَا ويَفْنِيهَـا
واعْمَلْ لِدَارٍ غَداً رَضْوَانُ خَازِنُها
والجَارُ أَحْمَدُ والرَّحْمـٰنُ نَاشِيهَـا
قُصُورُهَا ذَهَبٌ والمِسْكُ طِينَتُهَا
والزَّعْفَـرانُ حَشِيشٌ نَابِـتٌ فِيهَـا
أنهَارُهَا لَبَنٌ مُصَفَّى مِنْ عَسَلٍ
والخَمْرُ يَجْرِي رَحِيقاً فِي مَجَارِيهَـا
والطَّيرُ تَجْرِي عَلَى الأَغْصَان عَاكِفَةً
تُسَبِّـحُ اللهَ جَهْـراً فِـي مَغَانِيهَـا
مَنْ يَشْتَرِي الدَّارَ في الفِرْدَوْسِ يَعْمُرُهَا
برِكْعَـةٍ فِـي ظَلاَمِ الليلِ يُحْيِيهَـا[1]

* * *

(١) ينظر : الشيخ محمود المصري : السلسلة الذهبية ، جـ ٢ ص ٢٥ ، ٢٦ ، دار التقوى للنشر والتوزيع - القاهرة

وصف الجنة:

الجنة دار القرار ، ومستقر رحمة الله لعباده ، وفي الجنة وردت الآيات الكريمات والأحاديث الشريفة في وصفها ، والحث على الفوز بدرجاتها ، وبيان الأعمال الصالحة التي توجب دخولها .

الجنة في القرآن الكريم:

بيَّن القرآن أن الجنة للمؤمنين الصالحين ، وأنها مستقر خلودهم الأخروي : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨٢) ﴾ [البقرة : ٨٢] ، وهي ليست وقفاً للذكور فقط ، بل للنساء أيضاً شريطة الاستحقاق : ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلاَ يُظْلَمُونَ نَقِيراً (١٢٤) ﴾ [النساء ١٢٤] ، وفي الجنة صفاء الصدور والقلوب من الغل ، وهي عطاء دائم جزاء العمل الصالح : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٤٣) ﴾ [الأعراف : ٤٣] ، والناس فريقان يوم القيامة ، فريق شقي ، وفريق سعيد ، وعلامة الفريق السعيد خلوده في الجنة بدوام السماوات والأرض ، وعطاء ممدود غير مقطوع ولا منقوص : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ (١٠٨) ﴾ [هود : ١٠٨] ، وفي الجنة يتحقق وعد الله لعباده الصالحين ، وتجري عليهم الأرزاق بكرة وعشياً ، لا يسمعون فيها لغواً ولا سفاهة ، تلك حياة المتقين : ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا (٦١) لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلاَّ سَلامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (٦٢) تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا (٦٣) ﴾ [مريم : ٦١ - ٦٣] .

والجنة فيها أنهار تجري بأمر الله فيها لذة للشاربين من الماء

واللبن والخمر والعسل المصفى ، والثمرات الطيبة ، وشتان بين أهل هذا النعيم وأهل الجحيم : ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (١٥) ﴾ [محمد : ١٥] ، وليس هذا فحسب لأهل الطاعة والتقوى والعمل الصالح ؛ بل إن الله تعالى أعد لهم صوراً أخرى من النعيم ، جزاءً لسعيهم المشكور : ﴿ وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا (١٢) مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا (١٣) وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا (١٤) وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ (١٥) قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا (١٦) وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا (١٧) عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا (١٨) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا (١٩)

وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾ [الإنسان : ١٢ - ٢٢] .

والجنة وأهلها أيضا في وصف القرآن : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ ﴾ [الغاشية ٨ - ١٦] ، إن هذا الجزاء لأصحابه يؤهلهم بحق للفوز العظيم ، فلا قياس بينهم وبين أهل النار : ﴿ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ [الحشر : ٢٠] .

* * *

الجنة في السنة:

كان الهدي النبوي يحرص على أخذ القلوب إلى جنة الرحمن لتشتاق تلك القلوب إلى مساكن الجنة وقصورها ، فلا تنشغل بحطام الدنيا ، ويأمل بقصور الجنة التي تجري من تحتها الأنهار ، وأيقنت هذه القلوب أن الدنيا ليست دار كرامة ، وإنما هي دار ابتلاء وامتحان ، وعلمت أن الراحة الحقيقية لن تكون إلا في الجنة ، وأن الطريق للجنة شاق ، ولكن عاقبته محمودة ، لأن نهايته النعيم المقيم ، وكانت هذه القلوب بما تحمله من غائية وأحزوية واضحة لديها ، استطاعت أن تخضع لها البلاد والعباد ، وتبلغ الرسالة وتؤدي الأمانة .

يقول ﷺ : « لقيتُ إبراهيم ليلة أسري بي ، فقال : يا محمد أقرئ أمتك مني السلام ، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة ، عذبةُ الماء ، وأنها قيعان ، وأن غراسها : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر » [رواه

الترمذي عن ابن مسعود ، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٦٤٢٩)] .

وقال ﷺ : « ما منكم من أحد إلا له منزلان : منزل في الجنة ، ومنزل في النار ، فإذا مات فدخل النار ورث أهل الجنة منزله ، فذلك قوله : ﴿ هم الوارثون ﴾ » [رواه ابن ماجه عن أبي هريرة ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٥٧٩٩)] .

وقال ﷺ : « إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة مجوفة طولها ستون ميلاً ، للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضاً » [من حديث أبي موسى الأشعري رواه أحمد وابن حبان ، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٢١٢٣)] .

وقال ﷺ : « إن الرجل من أهل الجنة ، ليُعْطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والشهوة والجماع ، حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده ، فإذا بطنه قد ضمر » [رواه

الطبراني في الكبير ، وصححه الألباني فـي صحيح الجامـع (١٦٢٧)] .

وفي رضوان الله علـى عباده المؤمنين المتقـين فـي الجنة ولا سخط بعده أبداً ، يقول ﷺ : « إن الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، فيقولون : لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك ، فيقول : ألا أعطيكم أفضل من ذلك ؟ فيقولون : يا رب وأي شيء أفضل من ذلك ؟ فيقول : أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً » [أخرجه البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه] .

وفي الصفحات القادمة مختارات من الأحاديث النبوية الصحيحة الموجبة لدخول الجنة ، وهي أربعون حديثاً نبوياً ، جمعتها من أعمال الوالد العالم ـ يرحمه الله تعالى ـ الشيخ فضل بن عبد الرازق بن محمود ، صدقة جارية وعلماً ينتفع

به على روحه الطاهرة التقية ، لعل الله يرضى بها عنا ، ويرزقنا بالعمل بها لذة النظر إلى وجهه الكريم بعد حسن عمل وخاتمة .

وقد آثرنا عدم الحشو بالتعليق والشرح والتفصيل رغبة في الاختصار والوصول للمقصود ، تاركين ذلك للدعاة إلى الله تعالى بتناول الأحاديث شرحاً وتفصيلاً وتوضيحاً وبياناً ودعماً بما يناسبها من الآيات الكريمات ، والأحاديث النبوية الشريفة ، والآثار الصحيحة من أقوال الصحابة والتابعين والعلماء والدعاة ، ومن كنوز الأدب نثراً وشعراً .

كما حرصنا على ذكر الأحاديث الصحيحة ، حتى لا يتطرق شك في الدلالة على الأعمال الموجبة لدخول الجنة .

والله أسأل أن ييسر لنا ما فيه خير المشارق والمغارب ، ويرزقنا ما فيه رضاه من المآرب ، بفضل نبينا وشفيعنا المبعوث رحمة للأحمر والأسود والأعاجم والأعارب ، وعليه أفضل صلاة وأزكى سلام ، وعلى آله وأصحابه

الأعلام ، والتابعين لهم بإحسان ما تعاقب طالع وغارب .

سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك اللهم وأتوب إليك .

بقلم راجي عفو ربه

عبد المعز بن فضل بن عبد الرازق

جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة

المنوات ـ جيزة في :

رمضان ١٤٢٧هـ / أكتوبر ٢٠٠٦م

١. الإخلاص لله تعالى

رُوِيَ عَنْ عَبد الله بن عُمَرَ ـ رضي الله عنه ـ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « عَمَلان مُوجبَان : فَمَنْ لَقِيَ الله يَعْبُدُهُ لاَ يُشْرِكُ به شَيْئاً وَجَبَتْ له الجَنَّةُ ، وَمَنْ لَقِيَ اللهَ وقَدْ أَشْرَكَ به وَجَبَتْ له النَّارُ » [رواه الطبراني والبيهقي وابنُ حبان في صحيحه] .

والأحاديث في باب النية والإخلاص كثيرة ، يرجع إليها للمزيد .

٢. الأذان للصلاة والإمامة والصلاة خلف الإمام

عن ابنِ عَبَّاس ـ رضي الله عنهما ـ قال : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فقال : عَلِّمْني أو دُلَّني عَلَىٰ عَمَلٍ يُدْخِلُني الجَنَّةَ ؟ قَالَ : كُنْ مُؤَذِّناً ، قال : لا أَسْتَطِيعُ ، قال : كُنْ إِمَاماً ، قال : لا أَسْتَطِيعُ ، قالَ : فَقُمْ بِإِزاءِ الإِمَامَ » [رواه البخاريُّ والطبرانيُّ] .

٣. إجابة المؤذن

عَنْ عُمَرَ بنِ الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إذَا قَال المؤَذِّنُ : اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ ، فقَالَ أحَدُكُمْ : اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ ، ثم قَالَ : أَشْهَدُ أنْ لا إله إلاَّ اللهُ ، قال : أَشْهَدُ أنْ لا إلـه إلاَّ اللهُ ، ثم قـال : أشْهَدُ أنَّ محمداً رَسُولُ الله ، قَالَ : أشْهَدُ أنَّ محمَّداً رَسُولُ الله ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ على الصَّلاَة ، قال : حَيَّ علـى الصَّلاَة ، ثم قال : حَيَّ عَلـى الفَلاَح ، قَالَ : حَيَّ على الفَلاَح ، ثُمَّ قَالَ : اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ ، قال : اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ ، ثم قال : لا إلهَ إلاَّ الله ، قال : لا إلهَ إلاَّ الله منْ قَلْبِـهِ دَخَلَ الجَنَّةَ » [رواه مسلم وأبو داود والنَّسَائيُّ] .

٤. الطهارة والوضوء

عن عُمَرَ بْنِ الخطَّاب ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ أنه قال : « مَا منْكُمْ منْ أَحَد يَتَوَضَأُ فيبْلِغُ أوْ يُسْبِغُ الْوُضُوءَ ثمَّ يقولُ : أشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ

مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورسُولُهُ إلاَّ فُتِحَتْ له أبْوابُ الجنَّةِ الثَّمانيةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » [رواه مسلم وأبو داود وابن ماجة والترمذي وزاد : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي من التوَّابِينَ واجْعَلْنِي مِن المُتَطَهِّرِينَ »] .

٥.صلاة ركعتين بعد الوضوء

عَنْ عُقْبَةَ بن عَامِرٍ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ : قال رسول الله ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يتوضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِما إلاَّ وَجَبَتْ له الجَنَّةُ » [رواه مسلم وأبو داود والنسائيُّ وابنُ خزيمة] .

٦.بناء المساجد ونظافتها

عن عُثْمَانَ بن عفَّانَ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَنْ بَنَى لله مَسْجداً يَبْتَغِي به وَجْهَ الله بَنَى الله لَهُ بَيْتاً في الجَنَّةِ » [رواه البخاري ومسلم وغيرهُما].

٧.الصلاة في المسجد وحضور الجماعة

عن أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « مَنْ غَدَا إلى المسجد أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللهُ له في الجنَّة نُزُلاً كُلَّما غَدَا أَوْ رَاحَ » [رواه البخاري ومسلم وغيرُهما] .

٨.المحافظة على الصلوات المكتوبة وصيام رمضان وحج البيت وإيتاء الزكاة، وأداء الأمانة

عَنْ أَبِـي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « خَمْسٌ مَنْ جاء بِهِنَّ مع إيمان دَخَلَ الجنَّةَ : مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، وآتَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بها نَفْسُهُ ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ » [رواه الطبراني بإسناد جيِّد] .

٩.كثرة السجود لله تعالى

عن سَعْدَانَ بن أبي طَلْحةَ قال : لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُول الله ﷺ فقلتُ : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي اللهُ به الجنَّةَ ؟ فَقَالَ :

سَأَلْتُ عن ذلك رسولَ الله ﷺ فقال : « عَلَيْكَ بكَثْرَةِ السُّجُود ؛ فَإنَّك لا تَسْجُدُ لله سَجْدَةً إلاَّ رَفَعَكَ اللهُ بهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ بِهَا عَنْكَ خَطِيئَةً » [رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة] .

١٠ . المحافظة على صلاة الصبح والعصر

عن أبي مُوسَى ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَنْ صَلَّى الْبُرْدَيْنِ دَخَلَ الجنَّةَ » [رواه البخاري ومسلم] .

١١ . صلاة النوافل

عن أمّ حبيبة بنت أبي سفيان ـ رضي الله عنها ـ قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَا منْ عَبْد مُسْلمٍ يُصَلِّي لله تَعالَىٰ في كُلِّ يومٍ ثنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً غَيْرَ الفَرِيضَة إلاَّ بَنَى اللهُ تَعَالَى لَهُ بَيْتاً في الجنَّة أو إلاَّ بُني لَه بيتٌ في الجنَّةِ » [رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي] .

١٢ . المداومة على صلاة التهجد

عَنْ أَسْمَاءَ بنت يزيدَ ـ رضي الله عنها ـ عن رسولِ الله ﷺ

قال : « يُحْشَرُ النَّاسُ في صَعيد واحد يَوْمَ الْقيامة فيُنادي مُنَاد فَيَقُولُ : أَيْنَ الَّذينَ تَتَجافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ ؟ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَليلٌ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ ثُمَّ يُؤْمَرُ بِسائِرِ النَّاسِ إِلَى الْحِسَابِ » [رواه البيهقي] .

١٣. توحيد الله تعالى لا شريك له

عن أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ أنَّ أَعْرَابِيّاً أَتَى النَّبيَّ ﷺ فقَال : يا رسُولَ الله دُلَّني على عَمَلٍ إذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الجَنَّةَ ؟ قال : « تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ به شَيْئاً وتُقِيمُ الصَّلاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وتَصُومُ رَمَضَانَ » ، قال : وَالَّذي نَفْسي بِيَده لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلاَ أَنْقُصُ مِنْهُ ؛ فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ قال النَّبيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إلى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة فلْيَنْظُرْ إِلى هَذا » [رواه البخاري ومسلم] .

١٤. إنظار الموسر والتجاوز عن المعسر

عَنْ حُذَيْفَةَ ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إنَّ رَجُلا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ المَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ

فَقَال : هَلْ عَملتَ منْ خَيْر ؟ قال : ما أَعْلَمُ ، قيل له : انْظُرْ ! قال : مَا أَعْلَمُ شَيْئاً غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ في الدُّنْيَا فأُنْظِرُ الْمُوسِرَ وأَتَجَاوزُ عَنِ الْمُعْسِرِ ، فَأَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ » [رواه البخاري ومسلم] .

١٥. الصيام في رمضان وتطوعا في غيره

عن سَهْلِ بنِ سَعْد ـ رضي الله عنه ـ عن النبيِّ ﷺ قال : « إنَّ في الجَنَّة بَاباً يُقَالُ له الريَّانُ يَدْخُلُ منْهُ الصَّائمُونَ يَوْمَ الْقيَامَة لاَ يَدْخُلُ منْهُ أَحدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلقَ فَلَمْ يَدْخُلْ منْهُ أَحَدٌ » [رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي] .

١٦. الحج المبرور وبره بإطعام الطعام، وطيب الكلام، وإفشاء السلام

عن أبي هُرَيْرَة ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « العُمْرَةُ إلى العُمْرَة كَفَّارَةٌ لما بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْس لَهُ جَزَاءٌ إلاَّ الجَنَّة » [رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة والأصبهاني] .

١٧. الرضا بربوبية الله ودين الإسلام ورسالة النبي ﷺ والجهاد في سبيل الله

عن أبي سعيد ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسولَ الله ﷺ قـال : « مَنْ رَضِيَ بالله ربّاً وبالإِسْلاَمِ ديناً وبمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ ، وأُخْرَى يرْفَعُ اللهُ بها الْعَبْدَ مائةَ درَجَة في الجنَّة مَا بيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بيْنَ السَّماء وَالأَرْضِ : الْجِهَادُ في سبيلِ الله » [رواه مسلم وأبو داودَ والنسائيُّ] .

١٨. الدفاع عن النفس والمال والعرض

عن أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ قال : جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسُول الله ﷺ فقال : يا رَسُولَ الله أرأَيْتَ إنْ جَاء رَجُلٌ يُريدُ أَخْذَ مالي ؟ قال : « فَلاَ تُعطه مَالَكَ » ، قال : أَرَأَيْتَ إنْ قَاتَلَني ؟ ، قال : « قَاتِلْهُ » ، قال : أرأَيتَ إنْ قَتَلَني ؟ ، قال : « فَأَنْتَ شَهِيدٌ » ، قال : أَرَأَيْتَ إنْ قَتَلْتُه ؟ ، قَالَ : « هُوَ في النَّارِ » [رواه مسلم والنسائي] ، وجـاء فـي لفظ النسائيِّ : « فإنْ قُتِلْتَ ففي الْجَنَّة وإنْ قَتَلْتَهُ ففي النَّارِ » .

١٩. قراءة القرآن والعمل به ومدارسته ولا سيما سورة الإخلاص

عَنْ أَنَسٍ ـ رضي الُ عنه ـ أنَّ النبي ﷺ بَعَثَ رَجُلاً عَلَى سَرِيَّة وَكَانَ يَقْرَأُ لأَصْحَابه في صَلاتهِمْ فَيَخْتِمُ بِقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلكَ للنبيّ ﷺ فقال له : « مَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هذه السُّورة ؟ » ، فقال : إِنِّي أُحِبُّها ، فقال رسول الله ﷺ : « حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ » [رواه البخاري والترمذي] .

٢٠. الأذكار والدعاء والاستغفار في الصباح والمساء

عن شَدَّاد بْنِ أَوْس ـ رضي الله عنه ـ عن النبيِّ ﷺ قال : « سَيِّدُ الاسْتغفار : اللَّهُمَّ أَنْتَ ربِّي لا إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَني وَأَنَا عَبْدُكَ ، وأَنَا عَلَى عَهْدكَ ووَعْدكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بكَ منْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، وأَبوءُ لَكَ بنعْمَتكَ عَلَيّ وأَبُوءُ بذَنْبي ، فَاغْفرْلي ، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ ، مَنْ قَالَهَا مُوقناً حينَ يُمْسي فَمَاتَ منْ لَيْلَته دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ومَنْ قَالَهَا مُوقناً بِهَا

حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِه دَخَلَ الْجَنَّةَ » [رواه البخاري والنسائي والترمذي وابن ماجة] .

٢١. غض البصر وحفظ اللسان من الفحش وحفظ الفرج من الحرام

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْد ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ يَضْمَن لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْه وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْه ضَمِنْتُ لَهُ الجَنَّةَ » [رواه البخاري واللفظ له والترمذي وغيرهما] .

٢٢. الصبر على موت الأولاد فلذات الأكباد

عَنْ أَنَس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رَسُولُ الله ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ له ثَلاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِه إيَّاهُمْ » [رواه البخاري ومسلم وغيرهما] .

٢٣. العدل في الحكم والقضاء ورقة القلب وعفة النفس

عن عِيَاضِ بْنِ حمار ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أَهْلُ الجنة ثَلاَثٌ : ذُو سُلْطَان مُقْسِطٌ مُوَفَّقٌ ، ورَجُلٌ رَحِيمٌ رقيقُ الْقَلْبِ لكُلِّ ذي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ ،

وعَفيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عيالٍ » [رواه مسلم] .

٢٤. الرحمة والشفقة بضعفاء خلق الله تعالى حتى الحيوانات

عن أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ قال : « دَنَا رَجُلٌ إلى بئْرٍ فَنَزَلَ فَشَرِبَ مِنْها وعلى البئرِ كَلْبٌ يَلْهَثُ فَرَحِمَهُ فَنَزَعَ أَحَدَ خُفَّيْهِ فَسَقَاهُ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » [رواه البخاري ومسلم وابن حبان في صحيحه ومالك وأبو داود برواية أطول من هذا] .

٢٥. بر الوالدين وطاعتهما والإحسان إليهما

عن أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « رَغِمَ أَنْفُ ثم رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدُهَما أَوْ كِلاَهُمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ » [رواه البخاري ومسلم] .

٢٦. صلة الرحم

عن أبي أَيُّوبَ ـ رضي الله عنه ـ أنَّ أَعرابياً عَرَضَ لرسول الله ﷺ وهُوَ في سَفَرٍ ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِه أو بزمامِها ، ثُمَّ

قال : يا رسُولَ الله أوْ يَا مُحَمَّدُ : أَخْبِرْني بما يُقَرِّبُني من الجَنَّة ويُبَاعدُني من النَّار ؟ ، قال : فَكَفَّ النبيُّ ﷺ ثُمَّ نَظَرَ في أَصْحَابه ثُمَّ قال : « لَقَدْ وُفِّقَ أَوْ لَقَدْ هُدِيَ » ، قال : كَيْفَ قُلْتَ ؟ فَأَعَادَهَا ، فقال النبي ﷺ : « تَعْبُدُ اللهَ وَلاَ تُشْرِكُ به شَيْئاً ، وتُقيمُ الصَّلاةَ وتُؤْتـي الزَّكاةَ وَتَصلُ الرَّحِـمَ ، دَعِ النَّاقَةَ » .

وفي رواية : « وَتَصلُ ذَا رَحمَكَ » ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قال رسول الله ﷺ : « إنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرْتُهُ به دَخَلَ الجَنَّةَ » [رواه البخاري ومسلم] .

٢٧ . كفالة اليتيم ورعايته والإحسان إليه والعطاء له حتى يستغنى

عن سَهْلِ بنِ سَعْد ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « أَنَا وَكَافلُ الْيَتيمِ في الجَنَّة هكذا » وأَشَارَ بالسَّبَّابَة وَالْوُسْطَى وفَرَّجَ بَيْنَهُما . [رواه البخاري وأبو داود والترمذي] .

٢٨. حسن الخلق مع الناس وطيب الكلام وإفشاء السلام

عن أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تَدْخُلوا الجَنَّة حَتَّى تُؤْمنوا ، ولاَ تُؤْمنوا حَتَّى تَحَابُّوا أَلاَ أَدُلُّكُمْ على شيءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ » [رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة] .

٢٩. صدق الحديث

عن ابنِ مَسْعُودٍ ـ رضي الله عنه ـ عن النبيِّ ﷺ قال : « إنَّ الصِّدْقَ يَهْدي إلى البرِّ ، وإنَّ البِرَّ يَهْدي إلى الجَنَّة ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عند الله صدِّيقاً ، وإنَّ الكذبَ لَيَهْدي إلى الفُجُور ، وإنَّ الْفُجُورَ يَهْدي إلى النَّار ، وإنَّ الرَّجُلَ ليَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عند الله كَذَّاباً » [رواه البخاري ومسلم] .

٣٠. إماطة الأذى عن طريق الناس وإصلاح مرافقهم

عن أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ عن النبيِّ ﷺ قال : « بَيْنَما رَجُلٌ يَمْشِي بِطَريق وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ

اللهُ له فغفرَ لهُ » [رواه البخاري ومسلم] .

وفي رواية لمسلم : « لقد رأيتُ رجلاً يتقلب في الجنَّةِ في شَجَرَة قَطَعَها من ظهر الطريقِ كانت تُؤْذِي المسلمين » .

وفي أخرى له : مرَّ رَجُلٌ بغُصْنِ شَجَرة عَلَى ظَهْرِ الطَّريق ، فقال : « والله لأُنَحينَّ هَذَا عَنْ المسلمين لا يُؤْذيهم فأُدخِلَ الجنَّةَ » .

٣١. الصبر على النصب والوصب والهم والحزن والغم والأذى والمرض والابتلاء بالعمى وكافة الآلام

عن عطاء بن يسار ـ رضي الله عنه ـ أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إذَا مَرِضَ الْعَبْدُ بعَثَ اللهُ إلَيْه مَلَكَيْنِ فَقَالَ : انْظُرُوا مَا يَقُولُ لعُوَّاده ، فإنْ هُو إذَا جَاءوه حَمَدَ اللهَ وأثْنَى عَلَيْه رَفَعَا ذَلك إلَى الله وهوَ أَعْلَمُ ، فيقولُ : لعَبْدي عليَّ إنْ توَفَّيْتُه أنْ أُدْخلَه الجَنَّةَ وإنْ أَنَا شَفَيْته أَنْ أُبْدلَهُ لَحْماً خَيْراً من لَحْمه وَدَماً خَيْراً منْ دَمه وَأَنْ أُكَفِّرَ عَنْهُ سَيِّئاته » [رواه مالك مرسلا وابن أبي الدنيا وعنده : « فيقولُ اللهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ : إنَّ لعَبْدِي هَذَا

إنْ أنَا توفيْتهُ أدْخلْته الجنَّةَ وإنْ أنا رفعْته أنْ أُبْدلَهُ لحْماً خيْراً منْ لحْمه ودَماً خيْراً منْ دَمه وأغْفرَ لَهُ »] .

وفي رواية البخاري : « يقول إنَّ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ يقولُ : إذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْه فَصبَر عوَّضته منْهُمَا الْجنَّة » (وحبيبتيه : عينيه) .

٣٢. اليقين والتوكل على الله الحي الذي لا يموت

عن ابن عبَّاس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « عُرضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ فرأَيْتُ النبيَّ ومعَهُ الرُّهيْطُ والنَّبيَّ ومعه الرجُلُ والرجلان والنبيّ وليس معه أحَدٌ إذْ رُفِعَ لي سَوَادٌ عظيمٌ فظننتُ أنَّهُمْ أُمَّتي ، فقيل لي : هَذَا مُوسَى وقَوْمُه ، ولكنْ انظُرْ إلى الأُفُق فنظرْتُ فإذا سَوادٌ عَظيمٌ ، فقيل لي : انْظُرْ إلَى الأُفُقِ الآخرِ فإذَا سَوَادٌ عظيمٌ ، فقيل لي : هذه أُمَّتُكَ ومَعَهُمْ سبْعُون ألفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بغير حسَاب وَلاَ عذَابٍ ، ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ ، فَخَاضَ النَّاسُ في أولئك الذين يدخُلُونَ بغير حسابٍ ولا عذابٍ ؛ فقال

بعضهم : فلعلهم الذين صَحِبُوا رسُولَ الله ﷺ ، وقال بَعْضُهم : فَلَعَلَّهم الذين وُلِدُوا في الإِسْلاَمِ فَلَمْ يُشْرِكُوا بالله شَيْئاً ، وذَكَرُوا أشياء ، فخرج عليهم رسُولُ الله ﷺ فقال : هُمُ الَّذين لا يَرْقُون ولاَ يَسْتَرْقُونَ وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ وعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوكَّلُونَ ... الحديث » [رواه البخاري ومسلم] .

٣٣. حلق الذكر والاجتماع عليه ومدارسة القرآن

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ لله ـ تعالى ـ مَلائكَةً يطُوفون في الطّرق يلْتمسُون أهْلُ الذِّكرِ ، فإذا وجَدُوا قوماً يذكُرون اللهَ ـ عَزّ وجَلّ ـ تنادَوا هَلُمُّوا إلى حاجَتكم ، فَيَحُفُّونَهم بأجْنحَتِهِم إلى السَّماء الدُّنيا ، فيَسْأَلُهم ربُّهُم ـ وهو أعلَمُ بهم ـ : « ما يقولُ عبادي ؟ قال : يقولون : يُسَبِّحُونَك ويُكَبِّرونَك ويحْمَدُونَك ويُمجِّدُونَك ، فيقُولُ : هل رأوْني ؟ فيقولون : لا والله ما رأوْك ، فيقول : كيف لو رأَوْني ؟ قال : يقولون : لو رأَوْك لكانوا أشدَّ لكَ عِبادَةً ، وأشدَّ تمجيداً وأكثرَ لك تسبيحاً ،

فيقول : فماذا يَسْأَلُون ؟ قال : يقولُـونَ : يسألونَكَ الجنَّةَ ، قال : يقولُ : هل رأوها ؟ قال : يقولون : لا والله يا رب ما رأوها ، يقول : فكيف لو رأَوْها ؟ قال : يقولون : لو رَأَوْها كانوا أشدَّ عليْها حِرْصاً ، وأشدَّ لها طَلَباً وأعْظَمَ فيها رَغْبةً ، قال : فَمِمَّ يتعوَّذون ؟ قالوا : يتعوَّذون من النارِ ، قال : فيقولُ : وهل رأَوْها ؟ قالَ : يقولون : لا والله ما رأوها ، فيقول : فكيف لو رأوها ؟ قال : يقولون : لو رأَوْها ، كانوا أشدَّ منها فراراً ، وأشدَّ لها مَخَافةً ، قال : فيقول : فأُشْهِدُكم أنِّي قد غفرتُ لهم ، قال : يقولُ مَلَكٌ من الملائكة : فيهم فلانٌ ليس منهم ؛ إنما جاء لحاجةٍ ، قال : هُمُ الجُلَسَاءُ لا يشقَى بهم جَلِيْسُهم » « رواه البخاري ومسلم] .

وفي رواية لمسلم : « إن لله ملائكةً سيارةً فضلاءُ ، يبتغون مجالسَ الذِّكرِ ، فإذا وجَدُوا مجلساً فيه ذكرٌ لله ، قعدوا معهم ، وحفَّ بعضُهم بعضاً بأجنحتهم حتى يملئوا ما بينهم وبين السماء الدنيا ، فإذا تفرَّقوا عَرَجوا وصعدوا إلـى

السماء ، فيسألهم الله ـ عز وجل ـ وهو أعلم ـ : « من أين جئتم ؟ فيقولون : جئنا من عند عبادٍ لك في الأرض يسبحونَك ويكبرونَك ويهللونَك ويحمدونك ويسألونك ، قال : وماذا يسألوني ؟ قال : يسألونك جَنَّتَك . قال : وهل رأوْا جنتي ؟ قالـوا : لا أيْ ربِ ، قال : فكيف لـو رأَوْا جنتي ؟ قالوا : ويستجيرونك ، قال : وممَّ يستجيرونني ؟ قالوا : من نارك يا رب ، قال : وهل رأوا ناري ؟ قالوا : لا ، قال : فكيف لو رأوا ناري ؟ قالوا : يستغفرُونك ، قال : فيقول : قد غفرتُ لهم ، وأعطيتُهم ما سألوا ، وأجرتهم مما استجاروا ، قال : يقولون : ربِّ فيهم فلانٌ عبدٌ خطاءٌ ، إنما مرَّ فجلسَ معهم ، فيقول : له قد غفرتُ ؛ هم القوم لا يشقى بهم جليسُهم » [أخرجه البخاري (١٢/ ٥٠٧ - ٥٠٨) كتـاب الدعـوات ، باب فضـل ذكـر الله عـز وجـل ، رقـم (٦٤٠٨) باللفـظ الأول ، واللفـظ الثانـي أخـرجـه مسلم (٤/ ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب فضل مجالس الذكر رقم (٢٥/ ٢٦٨٩)

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥١ ، ٢٥٢)، والترمذي (٥/ ٥٥٠) كتاب الدعاء ، باب ما جاء أن لله ملائكة سياحين في الأرض ، رقم (٣٦٠٠) ، وابن حبان رقم (٨٥٦) ، والحاكم (١/ ٤٩٥) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -.

٣٤. المحافظة على السنة وآدابها

عن أبي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قال : قال رسولُ الله ﷺ : « كُلُّ أُمَّتي يَدْخُلونَ الجَنَّةَ إلاَّ مَنْ أَبَى » قيل : وَمَنْ يأبى يا رَسُولَ الله ؟ قال : « مَنْ أَطَاعَني دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَن عَصَانِي فَقَدْ أَبَى » [رواه البخاري] .

٣٥. حسن المعاشرة الزوجية بين الزوجين

عن عبد الرحمن بْن عَوْف - رضي الله عنه - قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : « إذَا صَلَّت الْمَرْأَةُ خَمْسَها وصَامَتْ شَهْرَها وحَفظَتْ فَرْجَها وَأطَاعَتْ زَوْجَهَا قيل لها : ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أبْواب الجنَّة شئْت » [رواه أحمد ورواته رواة الصحيح والطبراني] .



٣٦. عيادة المريض والدعاء له

عن توير بن أبي فاختة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : أَخَذَ عليَّ بِيَدِي قال : انْطَلِقْ بنا إلى الحَسَنِ نَعُودُهُ ، فَوَجَدْنا عِنْدَه أَبَا مُوسَى ، فقال عليٌّ ـ عليه السلام ـ : أَعَائداً جئْتَ يا أَبَا مُوسَى أَمْ زَائِراً ؟ فقال : لاَ بَلْ عَائداً ، فقال عَلِيٌّ : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَا من مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِماً غدْوَةَ إلا صَلَّى عَلَيْه سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك حَتَّى يُمْسِيَ ، وإنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إلا صَلَّى عليه سَبْعون أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ وكان لَهُ خَرِيفٌ في الجَنَّة » [رواه الترمذي وأبو داود وأحمد وابن حبان والحاكم وصححه] ، (خريفٌ في الجنة : بُسْتَانٌ فيها) .

٣٧. الحب في الله تعالى من غير أنساب ولا أرحام

عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ أنه قال : « إنَّ اللهَ تعالى يقولُ يَوْمَ القيامة : أَيْنَ المُتَحابُّونَ بِجَلالي ؟ اليَوْمَ أُظِلُّهم في ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلا ظِلِّي » [رواه مسلم] .

٣٨. البكاء من خشية الله

قال تعالى : ﴿ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ (٥٩) وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ (٦٠) ﴾ [النجم : ٥٩ ، ٦٠] .

وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (٨٣) وَمَا لَنَا لا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ (٨٤) فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ (٨٥) ﴾ [المائدة : ٨٣ - ٨٥] .

رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قال : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ أَفَمِنْ هذا الحديث تعجبون (٥٩) وتضحكون ولا تبكون (٦٠) ﴾ بكى أصحابُ الصُّفَّةِ حَتَّى خَرَجَتْ دُمُوعُهم على خُدودهم ، فلمَّا سَمِعَ رسولُ الله ﷺ حِسَّهُمْ بكَى مَعَهُم ، فبَكَيْنَا بِبُكائه ، فقال رسولُ الله ﷺ : « لاَ يَلِجُ النّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ الله ، ولا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مُصِرٌّ عَلَى مَعْصِيَةٍ ، ولو لَمْ

تُذْنبُوا لجاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » [روى مسلم بعضه ورواه البيهقي] .

٣٩. خصال الخير وصنائع المعروف وإن قلت

عن عبدِ الله بنِ عمـرو بن العاصِ - رضي الله عنهما - قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلاها مَنِيحَةُ العَنْزِ مَا مِنْ عَامِلٍ يعملُ بخصلةٍ منها رجاءَ ثوابها وتصديق موعدها إلا أدخلَه اللهُ الجنةَ » [رواه البخاري] .

٤٠. حسن الخاتمة بلا إله إلا الله

عن مُعَاذِ بنِ جَبَل - رضي الله عنه - عن النبـيِّ ﷺ قـال : « مَنْ كانَ آخر كلامِه لا إله إلا اللهُ دَخَلَ الجنَّة » [رواه أبو داود والترمذي والحاكم وصححه] .

وصَلِّ اللَّهُمَّ أزكى الصلاةِ والسلامِ على سيد الأنام ، ولبنةِ التمامِ ، والمتمم به نظامَ أنبياء الله ورسله العظام ، والمزيح بنوره الضلالَ والظلامَ ، حتى أضاءت بوسمه المساجدُ ، وازدانت باسمه المهارق ، وعلى آله وعترته



الفائزين بأثرته أنصار الدين ، والمهاجرين المهتدين ، وأشياعه وذريته ، الطالعين نجوماً في سماء شهرته ، وأتباعهم القائمين بحقوق نصرته ، أرباب العقل الرصين ، الفاتحين بسيوف دعوته أبواب المعقل الحصين ، حتى بلغت أحكامُ ملته ، وأعلام بعثته مَنْ بالأندلس والصين ، فضلاً عن الشام والعراق .

والحمد لله بنعمته تتم الصالحات في الأولى والآخرة .

* * *



دعـاء

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قـال : قـال رسول الله ﷺ : « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » [رواه مسلم وغيره] .

وتصديقاً لقوله عليه السلام ، أدعو لروح والدي ـ مصنف هذا الكتاب ـ وهو صدقة جارية وعلم ينتفع به ـ ولجميع موتى المسلمين ، بهذه الأدعية المأثورة :

« اللهم اغفر له وارحمه ، وعافه واعف عنه ، وأكـرم نزله ، ووسع مدخله ، واغسله بالماء والثلج والبرد ، ونقه من الخطايا كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس ، وأبدله داراً خيراً من داره ، وأهلاً خيراً من أهله ، وزوجاً خيـراً من زوجه ، وأدخله الجنة ، وأعذه من عذاب القبر ، وعذاب النار ، اللهم إن كان محسناً فزد من حسناته ، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه ، اللهم إنه عبدك وابن عبدك وابن أمتك ، كان

يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبدُك ورسولك ، وأنت أعلم بـه .. اللهم عامله بما أنت أهله ، ولا تعامله بما هـو أهله ، آنسه اللهم في وحدته ووحشته وغربته ، وأنزله منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين ، اللهم أنزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقا ، اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة ، ولا تجعله حفـرة من حفـر النار ، اللهم أفسح له في قبره مد بصره ، وافرش قبره من فراش الجنة ، اللهم املأ قبره بالرضا والنور ، والفسحة والسرور ، اغفر له في المهديين واخلفه فـي عقبه فـي الغابرين ، واغفر لنا وله يا رب العالمين ، اللهم إنه نزل بك وأنت خير منزول به ، وأصبح فقيراً إلى رحمتك وأنت غني عن عذابه ، آته برحمتك رضاك ، وقه فتنة القبر وعذابه ، وآته برحمتك الأمن من عذابك حتى تبعثه إلى جنتك يا أرحم الراحمين ، اللهم انقله من مواطن الدود وضيق اللحود إلى جنات الخلود ، في سدر مخضود ، وطلح

منضود ، وضل ممدود ، وماء مسكوب ، وفاكهة كثيرة ، لا مقطوعة ولا ممنوعة ، وفُرُش مرفوعة ، اللهم ارحمه تحت الأرض ، واستره يوم العرض ، ولا تُخْزِه يوم يبعثون ، اللهم يَمِّن كتابه ، ويسر حسابه ، وثقل بالحسنات ميزانه ، وثبِّت على الصراط أقدامه ، وأسْكِنْهُ في أعلى الجنات في جوار نبيك ومصطفاك ، اللهم أمِّنه من فزع يوم القيامة ، ومن هول يوم القيامة ، واجعل نفسه آمنة مطمئنة ، ولقِّنه حجته ، اللهم اجعله في بطن القبر مطمئناً ، وعند قيام الأشهاد آمنا ، وبجود رضوانك واثقاً ، وإلى أعلى علو درجاتك سابقاً ، اللهم اجعل عن يمينه نوراً ، وعن شماله نوراً ، ومن أمامه نوراً ، ومن فوقه نوراً ، حتى تبعثه آمناً مطمئناً ، اللهم اغفر وارحم ، وتجاوز عما تعلم ، فإنك أنت الله الأعز الأكرم ، اللهم احشره مع المتقين إلى الرحمن وفداً ، واحشره مع أصحاب اليمين ، اللهم إنه خاف مقامك فاجعل له جنتين ذواتى أفنان ، وشفع فيه نبينا ومصطفاك ، واحشره تحت

لوائه ، واسقه من يده الشريفة شربـة هنيئة لا يظمأ بعدها أبدا ، اللهم إنه صبر على البلاء فلم يجزع ، فامنحه درجة الصابرين الذين يوفون أجورهم بغير حساب ، اللهم إنه كان مصلياً لك فثبِّته على الصراط يوم تزل الأقدام ، اللهم إنه كان لك صائماً فأدخله الجنة من باب الريان ، اللهم إنه كان لكتابك تالياً فشفع فيه القرآن ، وارحمه من النيران ، واجعله يا رحمن يترقى في الجنة إلى آخر آية قرأها ، وآخر حرف تلاه ، اللهم ارزقه بكل حرف من القرآن حلاوة ، وبكل كلمة كرامة ، وبكل آية سعادة ، وبكل سورة سلامة ، وبكل جزء جزاء ، اللهم اغفر لحيينا وميتينا ، وشاهدنا وغائبنا ، وصغيرنا وكبيرنا ، وذكرنا وأنثانا .

اللهم ارحمنا إذا أتانا اليقين ، وعرق منا الجبين ، وكثر الأنين والحنين ، اللهم ارحمنا إذا يئس منا الطبيب ، وبكى علينا الحبيب ، وتخلى عنا القريب والبعيد ، وارتفع النشيج والنحيب ، اللهم ارحمنا إذا اشتدت السكرات ، وتوالت

الحسرات ، وأطبقت الروعات ، وفاضت العبرات ، وتكشفت العورات ، وتعطلت القوى والقدرات .. اللهم ارحمنا إذا بلغت التراقي ، وقيل من راق ، وتأكدت فجيعة الفراق للأهل والرفاق .. اللهم ارحمنا إذا حُملنا على الأعناق إليك يومئذ المساق ، وداعاً أبدياً للدور والأسواق ، والأقلام والأوراق ، إلى من تذل له الجباه والأعناق ، اللهم ارحمنا إذا وورينا التراب ، وغلقت من القبور الأبواب ، وانفض الأهل والأحباب ، فإذا الوحشة والوحدة وهول الحساب .. اللهم ارحمنا إذا فارقنا النعيم ، وانقطع النسيم ، وقيل ما غرك بربك الكريم ، اللهم ارحمنا إذا أُقمنا للسؤال وخاننا المقال ، ولم ينفع جاه ولا مال ولا عيال ، وقد حال الحال ، فليس إلا فضل الكبير المتعال .. اللهم ارحمنا إذا نُسي اسمنا ، ودرس رسمنا ، وأحاط بنا قسمنا ووسعنا .. اللهم ارحمنا إذا أُهملنا فلم يزرنا زائر ، ولم يذكرنا ذاكر ، وما لنا من قوة ولا ناصر ، فلا أمل إلا في القاهر القادر

الغافر ، يا من إذا وعد وفَّى ، وإذا توعد عفا ، ارحم من هفا وجفا وغفا ، وشفِّع فينا حبيبك المصطفى ، واجعلنا ممن صفا ووفا ، وبالله اكتفى ، يا أرحم الراحمين ، يا حي يا قيوم .

اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده ، واغفر لنا وله ولسائر المسلمين ، رب اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (٤١) ﴾ [إبراهيم : ٤١] ، ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَارًا (٢٨) ﴾ [نوح : ٢٨] .

وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .

* * *

المصادر والمراجع

ينظر للمزيد من الآيات والأحاديث والشروح في هذا الموضوع :

* القرآن الكريم .

ومن المصادر (حسب العنوان) :

١ ـ الداء والدواء ، لابن القيم الجوزي .
٢ ـ صحيح الجامع الصغير وزيادته ، للألباني ، طبع المكتب الإسلامي .
٣ ـ صحيح سنن الترمذي ، للألباني ، طبع مكتبة التربية .
٤ ـ صحيح سنن ابن ماجة ، للألباني ، طبع مكتبة التربية .
٥ ـ صحيح سنن النسائي ، للألباني ، طبع مكتبة التربية .
٦ ـ صحيح مسلم بشرح النووي ، طبع مؤسسة قرطبة .
٧ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ابن حجر ، طبع دار الريان ، القاهرة .
٨ ـ مختصر صحيح البخاري ، للإمام الأزدي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

٩ ـ مختصر صحيح البخاري ، للإمام الزبيدي ، دار ابن الهيثم ، القاهرة .

١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر ، طبع دار المعارف .

ومن المراجع :

١ ـ الأعمال الصالحات للشيخ فضل عبد الرازق محمود ، دار المنار ، القاهرةم .

٢ ـ بواعث السرور ، للدكتور خالد عبد الرحمن ، دار ألفا ، القاهرة ، ٢٠٠٦م .

٣ ـ السلسلة الذهبية ، للشيخ محمود المصري (أبو عمار) ، دار التقوى ، القاهرة .

٤ ـ موجبات الجنة والنار ، للشيخ فضل عبد الرازق محمود ، دار المنار ، القاهرة ١٩٨٥م .

٥ ـ موجبات الجنة والنار في القرآن الكريم ، للشيخ فضل عبد الرازق محمود (مخطوط بمكتبتي الخاصة) .

٦ ـ نهر الخيرات للتزود ليوم الميعاد ، للشيخ فضل عبد الرازق محمود (مخطوط بمكتبتي الخاصة) .

٧ ـ هيا يا فتيان إلى جنة الرحمن ، للشيخ فضل عبد الرازق محمود (مخطوط من تآليفه بمكتبتي الخاصة) .

٨ ـ يا أولادي موعدنا الجنة ، (مجموعة وصايا من جمع الشيخ فضل عبد الرازق محمود لأولاده خاصة وأبناء المسلمين عامة في العبادات والمعاملات والسلوك والأخلاق لضمان دخول الجنة ولقاء الأحبة في دار الخلد) ، مخطوط في مكتبتي الخاصة .

وفي النية إعداد هذه المؤلفات وغيرها من تأليف الشيخ الوالد فضل عبد الرازق ، للطبع والنشر والتوزيع ، كصدقة جارية ، وعلم ينتفع به .

للمزيد عن الدعاء للميت ينظر : الدعاء للميت من الكتاب والسنة ، للأستاذ فتحي صالح ، مكتبة الصف ، القاهرة ٢٠٠١م .

* * *

الفهرس

فهرس صحيح الأربعين النبوية في موجبات دخول الجنة:

تم بفضل الله تعالى



بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية

إدرارة الشئون الفنية

ربوشة ، فضل بن عبد الرازق بن محمود .

صحيح الأربعين النبوية في موجبات دخول الجنة .

تصنيف / فضل بن عبد الرازق بن محمود ربوشة .

رتبها وأعدها / عبد المعز فضل عبد الرازق .

راجعها وضبط نصوصها وتخريج أحاديثها / د. محمد إبراهيم حسنين ، د. نصر فتحي عبد العظيم ، د. محمد عبد العال .

ط. ١ ـ الجيزة : فضل بن عبد الرازق بن محمود ربوشة ، ٢٠٠٧م .

ص ٥١ ؛ ١٠ × ١٥ سم .

١ ـ الحديث ـ الأربعون حديثا .

٢ ـ الحديث ـ شرح   ٢٣٧,٧ .

أ ـ عبد الرازق ، عبد المعز فضل (مرتب ، معد) .

ب ـ حسنين ، محمد إبراهيم (مراجع ، مخرج أحاديث) .

ج ـ عبد العظيم ، نصر فتحي (مراجع ، مخرج أحاديث) .

د ـ د. عبد العال ، محمد (مراجع ، مخرج أحاديث) .

هـ ـ العنوان .

رقم الإيداع

١٣٢٥٠ بتاريخ ٧/ ٦/ ٢٠٠٧م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
١٣٢٥٠ بتاريخ ٧/ ٦/ ٢٠٠٧م
الجريسي للطبع - القاهرة
ت/ ٢٥٩٠٩٠٥٠



للكمبيوتر. الطباعة. التصوير
ت: ٢٢٨٠٣٥٥٦ / ٢٥٩٠٩٠٥٠ القاهرة
محمول: ٠١٠٦٥٣٥٥٢٥ / ٠١٠٧٥٦٧٦٦٧

